

## تقرير مجزرة مزرعة القبير / محافظة حماة

- موقع قرية مزرعة القبير:: تقع القبير على بعد ٢٠ كم غرب مدينة حماة و الى الجنوب من قرية معر زاف ب ٢ كم
- مزرعة القبير تعتبر تجمع سكاني صغير مؤلف من ٢٥ منزل ريفي عدد سكانها بحدود ال ١٥٠ نسمة

### شهود العيان:

- ١- احمد اليتيم ((احد الناجون من المجزرة)) العمر:: ٤٥ سنة
- ٢- فضاة اليتيم ((ناجية من المجزرة-اخت احمد اليتيم)) العمر:في الاربعينات من العمر رقم الهاتف:٠٠٩٦٣٩٣٢٦٨٩٤٥٠
- ٣-كود الشاهد ((١٢٠٠١))::من قرية معر زاف
- ٤-كود الشاهد ((١٢٠٠٢))::من قرية معر زاف

### تقرير الواقعة:

بعد التحدث لعدد من الشهود العيان ثبت لدينا الآتي التالي::

في يوم الاربعاء الموافق ٦ / ٦ / ٢٠١٢ وحوالي الساعة 12:30pm قامت مجموعة مؤلفة من ٦ افراد مسلحين باسلحة رشاشة فردية روسية الصنع ((كلاشينكوف)) يرتدون الزي المدني بمهاجمة حاجز عسكري تابع للجيش السوري بهدف تحرير احد الاشخاص الذين تم اعتقاله في وقت سابق من نفس اليوم و المحتجز عند افراد الحاجز المذكور, و اثناء الاشتباك حضرت تعزيزات للجيش السوري مؤلفة من ٣ دبابات نوع T72 تابعة للجيش السوري و عدد من المصفحات العسكرية و عدد من شاحنات العسكرية نوع زيل(( روسية الصنع)) تحمل قوات بالزي العسكري و بسلحها الكامل و التي قامت بمحاصرة المجموعة المهاجمة للحاجز و اشتبكت معهم مما ادى مقتل افراد المجموعة الستة جميعا و اسماؤهم ((١-محمد حسن علوان- حماة قرية جريجس-,٢- مهدي احمد علوان -حماة قرية جريجس-٣-ساري علي الحمدو- حماة جريجس ٤-عماد اسماعيل علوان - حماة جريجس- ٥-محمد صالح علوان-حماة جريجس-٦-صلاح جميل علوان))

و بعدها توجهت الدبابات الثلاث الى قرية القبير ترافقها شاحنات الزيل و ست باصات بيض و مصفحات زيتية اللون كتب على احداها مكافحة الشغب و عدد من سيارات البيك اب تحمل عناصر ترتدي الزي الرسمي للجيش العربي السوري تحمل اسلحة فردية اغلبها بندقية الكلاشينكوف و عدد من رشاشات ال ٥٠٠ ((بي كي سي)) و ذكر الشهود بان سيارات مدنية اخرى -سيارة نصف نقل نوع هيونداي بيضاء عدد٢- و سيارات بيك اب و سيارة بثلاث عجلات محلية الصنع تسمى (( طرطيرة او طرزينة)) رافقت القوة العسكرية تحمل عدد من الاشخاص يرتدون الزي المدني يحملون عصي و اسلحة بيضاء((سكاكين متنوعة)) و بعضهم يحمل مسدسات و بنادق الكلاشينكوف و بين الساعة الواحدة و اربعين دقيقة و الواحدة و خمسين دقيقة قامت القوة المذكورة بتطويق قرية القبير من ثلاث محاور (( المحور الشمالي:: جهة قرية معر زاف- المحور الشرقي ::طريق قرية المجدل- المحور الغربي :: طريق قرية التويم)) و فور التمرکز قامت الدبابات باطلاق ٤ قذائف على المنازل بشكل مباشر في القرية بدون أي تحذير و من ثم فتحت رشاشاتها الثقيلة و المتوسطة باتجاه المنازل ايضا و بعد ما يقارب ال ١٠ دقائق دخلت الدبابات القرية رافقها العناصر التي ترتدي الزي العسكري المموه التابع للجيش السوري برفقة المدنيين الذين حضروا مع القوة مطلقي النار من الاسلحة الفردية بشكل كثيف و بقي يسمع صوت اطلاق النار داخل القرية و بشكل متقطع

لقراءة الساعة و النصف مع العلم ان القوة التي دخلت بقيت داخل القرية حتى قرابة الساعة ٧ و النصف مساء و طبقا لاقوال احدى الناجيات((فضة اليتيم)) بان الافراد بالزي العسكري كانوا يخرجون الاهالي من بعض المنازل و يقومون باطلاق النار عليهم بشكل مباشر و قالت ايضا بان افراد بزي مدني يحملون العصي يرافقهم بعض افراد الجيش السوري قاموا باخراج زوجها من المنزل و جمعه مع بعض الشباب من المنازل المجاورة لبيتهم و جعلوهم يستلقون على الارض ثم قاموا بضربهم بالعصي على رؤوسهم بشكل متكرر حتى شعروا بانهم ماتوا ثم قاموا باضرام النار بجثثهم و افاد شاهد عيان اخر((١٢٠٠١)) بانه و عند دخوله القرية بعد ان انسحب الجيش منها ليسعف الناجين بانه شاهد جثة امرأة امام احد المنازل مقتولة بطلق ناري بالصدر و يدها اليمنى مقطوعة من المعصم و جثة طفل رضيع ملقاة بالقرب منها تعرض للطعن في بطنه باداة حادة مما ادى الى خروج احشائه منها كما ذكر ايضا بانه شاهد امام منزل اخر جثث لثلاث اطفال وراء جثة لامرأة كلهم في وضعية الجلوس بما يوحي بانها كانت تحاول ان تحميهم و قد اطلق النار عليهم بشكل مباشر مما ادى الى اصابتهم بعدد من الطلقات في اماكن مختلفة من اجسامهم و قد ذكر احد الناجين((احمد اليتيم)) بانه قد تم ضربه على رأسه و جسده بالعصي و اخمص البندقية بشكل متكرر من قبل افراد يرتدون الزي العسكري و اخرون بالزي المدني حتى اغمى عليه فيما افاد شاهد اخر((١٢٠٠٢)) بانه قبل انسحاب القوة التي دخلت القرية بقليل حضرت ٦ سيارات اسعاف قامت بسحب عدد من الجثث قدرها ما بين ٢٥ - ٣٠ جثة و خرجت سيارات الاسعاف برفقة القوة التي هاجمت القرية بينما اكد الشاهد((١٢٠٠١)) بان سيارة مصفحة لونها اخضر غامق تابعة للجيش السوري قامت بربط جثتين بحبل و سحبهم و سحل جثثهم على الطريق متجهة غربا فيما يعرف في المنطقة باسم طريق اصيلة فيما يتحدث الناجيين و اهالي المنطقة عن مقتل ما يزيد عن ١٠٠ شخص في هذه الواقعة الا اننا لم نستطع ان نوثق الا ٥٠ اسم ضحية بالاضافة الى اسماء القتلى الستة في الاشتباك الذي حصل على احد الحواجز و ذلك بسبب اما تشوه بعض الجثث بشكل كبير بحيث صعب على الاهالي التعرف عليها او بسبب عدم العثور على جثث للبعض الاخر و عدم كشف الحكومة و قوات الجيش و الامن السوري عن مصيرهم او القيام حتى بتحقيق حقيقي وشفاف في الحادثة الا الان و يذكر بان الحكومة السورية و قوات الامن السورية رفضت السماح للمراقبين الدوليين المتواجدين في محافظة حماة من الدخول الى المنطقة حيث تم ايقافهم على احد الحواجز التابعة للجيش السوري المحيطة بالمنطقة التي شهدت الحادثة في صباح اليوم التالي للواقعة ٦ / ٧ / ٢٠١٢ و تم منعهم من التوجه الى قرية القبير و طلب منهم العودة الى مدينة حماة لم يستطع المراقبين الدخول الى القرية الا بتاريخ ٨ / ٦ / ٢٠١٢

### اسماء الضحايا التي تمكنا من توثيقهم بلغ ٥٠ مواطن بينهم ١٠ أطفال و ٩ نساء:

١. ابراهيم اليتيم / طفل / ٤ أعوام / ١٠. حسين اليتيم / حماة - القبير / سنوات / حماة - القبير /
٢. ابراهيم اليتيم / طفل / ٩ أعوام / ١١. حمزة أحمد اليتيم / ١ عام / ٢٠. خيرو أحمد اليتيم / حماة - القبير /
٣. أحمد علي اليتيم / طفل / ٥ سنوات / حماة - القبير / ١٢. أيمن حمود اليتيم / حماة - القبير /
٤. أيمن أحمد اليتيم / طفل رضيع / حماة - القبير / ١٣. محمد حمود اليتيم / حماة - القبير /
٥. جاسم اليتيم / حماة - القبير / ١٤. حمود قسطل اليتيم / ٦٨ عام / حماة - القبير /
٦. خالد حسين اليتيم / حماة - القبير / ١٥. حميدة العبدالله / حماة - القبير /
٧. علي حسين اليتيم / حماة - القبير / ١٦. رشيد اليتيم / حماة - القبير / رشيد خيرو اليتيم /
٨. فارس حسين اليتيم / حماة - القبير / ١٧. رياض اليتيم / حماة - القبير /
٩. محمد حسين اليتيم / حماة - القبير / ١٨. عزو أحمد اليتيم / حماة - القبير /
١٠. علي أحمد اليتيم / طفل / ٩ سنوات / حماة - القبير / ٢١. رشيد خيرو اليتيم / حماة - القبير /
٢٢. علي خيرو اليتيم / حماة - القبير / ٢٢. علي خيرو اليتيم / حماة - القبير /
٢٣. محمد خيرو اليتيم / حماة - القبير / ٢٣. محمد خيرو اليتيم / حماة - القبير /
٢٤. عمر أحمد اليتيم / طفل / ٣ سنوات / حماة - القبير / ٢٤. عمر أحمد اليتيم / طفل / ٣ سنوات / حماة - القبير /
٢٥. عوض أحمد اليتيم / امرأة / حماة - القبير / ٢٥. عوض أحمد اليتيم / امرأة / حماة - القبير /
٢٦. عوكة أحمد اليتيم / حماة - القبير / ٢٦. عوكة أحمد اليتيم / حماة - القبير /
٢٧. فطيم أحمد اليتيم / امرأة / حماة - القبير / ٢٧. فطيم أحمد اليتيم / امرأة / حماة - القبير /
٢٨. فيصل اليتيم / حماة - القبير / ٢٨. فيصل اليتيم / حماة - القبير /

القبير	منصور اليتيم / حماة - القبير	٣٦	٩ / طفل / محمد أحمد اليتيم / سنوات / حماة - القبير /	٢٩
عبدالله اليتيم / حماة - القبير /	منفية صطيف/ امراة/ حماة - القبير	٣٧	محمد أحمد اليتيم / طفل رضيع / عامين / حماة - القبير /	٣٠
خالد اليتيم / حماة - القبير /	منى اليتيم / طفلة رضية / حماة - القبير	٣٨	محمد اليتيم / حماة - القبير /	٣١
نوبا اليتيم/سيدة / حماة - القبير /	نوفل اليتيم / حماة - القبير /	٣٩	محمد رشيد اليتيم / حماة - القبير	٣٢
حسين الفارس / حماة - القبير /	روز اليتيم / سيدة / حماة - القبير	٤٠	محمد شحادة اليتيم / حماة - القبير	٣٣
خالد الفارس / حماة - القبير /	سلوم حسن اليتيم / حماة - القبير	٤١	محمد علوان / حماة - القبير	٣٤
فيصل الفارس / حماة - القبير / من شهداء مجزرة القبير	سمرى اليتيم/سيدة / حماة - القبير	٤٢	مريم أحمد اليتيم/ امراة/ حماة - القبير	٣٥
منصور الفارس / حماة - القبير/ من شهداء مجزرة القبير	صبرية اليتيم/ سيدة / حماة - القبير	٤٣		

#### المرفقات:



ضحايا بلدة معر زاف

مقطع لضحايا المجزرة صور في بلدة معر زاف

المقطع الذي نشرته الامم المتحدة لزيارة مراقبيها للقرية

#### الاستنتاجات :



زيارة مراقبي الأمم المتحدة للقرية

١. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن ما حصل في القبير عملية تطهير اثني وإن القوات الحكومية والشبيحة قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الانسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي فهي ترقى إلى جرم جريمة حر وقد توفرت فيها كافة الأركان .

٢. أيضا ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن ما حدث في القبير المتثل في جريمة القتل التي هي جريمة ضد الإنسانية ، لأنها ليست الحالة الأولى بل أصبحت حدثا شبه يومي وعلى نحو يشمل مختلف المحافظات السورية فهي منهجية و واسعة الانتشار .

٣. إن الهجمات العشوائية التي قامت بها القوات الحكومية تعتبر بمثابة انتهاك للقانون الإنساني الدولي العرفي، ذلك أن القوات الحكومية أطلقت قذائف على مناطق مأهولة بالسكان ولم توجهها إلى هدف عسكري محدد.

٤. إن تلك الهجمات، ولا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو في إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية جدا تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جدا إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.

٥. إن حجم المجزرة ، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها ، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة .

## التوصيات :

### إلى الحكومة السورية

١. التوقف الفوري عن كافة انتهاكات حقوق الانسان.
٢. احترام التزاماتها الدولية المتمثلة بحماية المدنيين وقت الحرب، واحترام قواعد القانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

### مجلس حقوق الإنسان :

١. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها في تجاه ما يحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واغتصاب وتهجير .
٢. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القتل والتعذيب ومطالبتها بالإفراج عن جميع المخطوفين
٣. تحميل حلفاء و داعمي الحكومة السورية –روسيا وإيران والصين- المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل لأطفال سورية .
٤. ايلاء اهتماما و جدية أكبر من قبل مجلس حقوق الإنسان تجاه الوضع الكارثي لذوي الضحايا في سوريا .

### مجلس الأمن :

١. اتخاذ قرار باحاله كافة المتورطين و المجرمين إلى محكمة الجنايات الدولية .
٢. تحذير الحكومة السورية من تداعيات السلوك العنيف و القتل الممنهج و ارسال رسائل واضحة في ذلك .

### الجامعة العربية :

١. الطلب من مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة من إعطاء قضة وقف القتل اليومي حقها من الاهتمام والمتابعة.
٢. الاهتمام الجدي و البالغ بهذه القضية و وضعها في دائرة العناية و المتابعة الدائمة و محاولة الاهتمام ورعاية ذوي الضحايا ورعايتهم نفسيا و ماديا و تعليميا .
٣. الضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء الحكومة السورية الرئيسيين –روسيا وإيران والصين- لمنعهم من الاستمرار في توفير الغطاء و الحماية الدولية و الساسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري و تحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات الحكومة السورية